وهو طريد رسول ا A نفاه من المدينة إلى الطائف . وخرج معه ابنه مروان وقيل : إن مروان ولد بالطائف وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رسول ا A إياه فقيل : كان يتسمع سر رسول ا A ويطلع عليه من باب بيته وإنه الذي أراد رسول ا A أن يفقأ عينه بمدرى في يده لما اطلع عليه من الباب وقيل : كان يحكي رسول ا A في مشيته وبعض حركاته وكان النبي A يتكفأ في مشيته فالتفت يوما فرآه وهو يتخلج في مشيته فقال : " كن كذلك " فلم يزل يتعش في مشيته من يومئذ فذكر عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في هجائه لعبد الرحمن بن الحكم فقال : الكامل : .

إن اللعين أبوك فارم عظامه ... إن ترم ترم مخلجا مجنونا .

يمسي خميص البطن من عمل التقى ... ويظل من عمل الخبيث بطينا .

وأما معنى قول عبد الرحمن : " إن اللعين أبوك " فروى عن عائشة Bها من طرق ذكرها ابن أبي خثيمة : أنها قالت لمروان بن الحكم حين قال لأخيها عبد الرحمن بن أبي بكر لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ما قال والقصة مشهورة : أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول ا A لعن أباك وأنت في صلبه . وقد روي في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة لا حاجة إلى ذكرها إلا أن الأمر المقطوع به أن النبي A مع حلمه وإغضائه على ما يكره ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم ولم يزل منفيا حياة النبي A فلما ولي أبو بكر الخلافة قيل له في الحكم ليرده إلى المدينة فقال : ما كنت لأحل عقدة عقدها رسول ا A وكذلك عمر فلما ولي عثمان خلافة في وتوفي برده فوعدني A ا رسول إلى فيه شفعت قد كنت : وقال رده الخلافة هماB عثمان Bه .

أخرجه الثلاثة .

الحكم بن أبي العاص بن بشير .

ب د ع الحكم بن أبي العاص بن بشير بن دهمان الثقفي . يكنى أبا عثمان وقيل : أبو عبد الملك وهو أخو عثمان بن أبي العاص الثقفي .

له صحبة كان أميرا على البحرين وسبب ذلك أن عمر بن الخطاب Bه استعمل أخاه عثمان بن أبي العاص على عمان والبحرين فوجه أخاه الحكم على البحرين وافتتح الحكم فتوحا كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة أو سنة عشرين . وهو معدود في البصريين ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة . ولا يختلفون في صحبة أخيه عثمان .

روى عنه معاوية بن قرة قال : قال لي عمر بن الخطاب Bه : إن في يدي مالا لأيتام قد كادت

الصدقة أن تأتي عليه . فهل عندكم من متجر قال : قلت : نعم . قال : فأعطاني عشرة آلاف فغبت بها ما شاء ا ثم رجعت إليه فقال : ما فعل مالنا فقلت : هو ذا قد بلغ مائة ألف .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نسبه أبو عمر فقال : بشير بياء والصواب بشر وقال : ابن دهمان وهو ابن عبد دهمان وكام ذكرناه نسبه أبو عمر في أخيه عثمان وتمام النسب : عبد دهمان بن عبد ا بن همام بن أبان بن سيار بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف وقال ابن منده : غن الذي أعطاه المال عمران بن حصين . وهو وهم والصواب عمر بن الخطاب Bه .

الحكم بن عبد ا الثقفي .

د ع الحكم بن عبد ا الثقفي . فيإسناد حديثه نظر رواه الحكم بن عمرو عن يعلى بن مرة عن الحكم قال : خرجنا مع رسول ا A في بعض أسفاره فعرضت له امرأة بصبي فقالت : يا رسول ا إن ابني هذا عرض له وذكر الحديث .

ورواه عبد ا بن يعلى بن مرة عن أبيه يعلى بن مرة .

ورواه الأعمش عن المنهال بن مرة عن ابن يعلى بن مرة عن أبيه . وقد روي من غير طريق عن يعلى بن مرة وليس لذكر الحكم فيه أصل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الحكم أبو عبد ا الأنصاري .

د ع الحكم أبو عبد ا الأنصاري . جد مطيع أبي يحيى روى حديثه مطيع بن فلاك بن الحكم عن أبيه عن جده الحكم أن رسول ا A كان إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه . وهذا مطيع أبو يحيى ابن عم مسعود بن الحكم الزرقي شهد جده الحكم أحدا .

أخرجه كذا ابن منده وأبو نعيم .

الحكم بن عمرو الثمالي